فلك الشمس مسيرة سبعة عشر الف سنة وتسعة وعشرين يوما فيقطع
جميع الفلك في مضي اربعة وعشرين ساعة معتدلة ويقطع الفلك
الكبير في ثلاثماية وخمسة وستين يوما وربع يوم وثلاث دقايق
اعلم ان هذا المقام الذي فيه ادريس عليه السلام هو مقام من
مقامات محمد صلى الله عليه وسلم الاتراه لما بلغ ليلة اسرابه الى
السما الرابعة ثم ارتقى عنه الى فوقه فنبا وعنه عليه السلام الى المستوى
الادريسي شاهد تحقيقه في المقامات العلية من رتبة الربوبية
وبجوانه عند شاهدهما هو اعلا منه حتى بين منشور سعد مطلعه
سبحان الذي اسرى بعبده فمقام هو المقام المحمود الرفيع وهو
لوا الحمد الشامخ المنيع واعلم ان الله تعالى جعل الوجود باسره
مرموزا في قرص الشمس تبرزه القوى الطبيعية في الوجود شيا
فشيا بامر الله تعالى فالشمس نقطة الاسرار ودايرة الانوار
اكثر الانبيا اهل التمكين في هذا الفلك المكين مثل عيسى وسليمان
وداود وادريس وجرجيس وغيرهم مما يكثر عددهم ويطول
امدهم كلهم نازلون في هذا المنزل الجلي وقاطنون في هذا المقام
العلي والله يقول الحق وهو يهدي الى الصراط السوي واما
السما الخامسة سما الكوكب المسمى بهرام وهو مظهر
العظمة الالهية والانتقام نزل به يحيى عليه السلام لمشاهدة
العظمة والجبروت وملاحظة العزة والملكوت ولهذا لم يهم
بزلة وما منهم الا من زل او جا بخطه سماوه مخلوقة
من نور الوهم ولونها احمر كالدم وملايكة هذه السما
خلقهم

خلقهم الله من الكمال ومظاهر الجلال لهم عبد الله في الوجود
وبهم دان اهل التقليد للحق بالسجود جعل الله عبادة هذه
الملايكة لتقريب البعيد وايجاد الفقيد فمنهم من عبادته تاسيس
قواعد الايمان في القلوب والجنان ومنهم من عبادته طرد الكفار
من عالم الاسرار ومنهم من عبادته شفا المريض وجبر الكسير الهيض
ومنهم من خلق لقبض الارواح فيقبض باذن الحاكم والاجناح وحاكم
هذه السما الاولى هو الملك المسمى عزرايل وهو روحانية المريخ
صاحب الانتقام والتوبيخ جعل الله محتد هذا الملك هذه السما
ومنصته عند القلم الاعلى لا ينزل ملك الى الارض للانتقام ولا لقبض
ارواح ولا لنشر انتظام الا بامر هذا الملك الذي هو روحانية
بهرام واعلم ان الله تعالى جعل دور هذه السما مسيرة
تسعة عشر الف سنة وثمانماية سنة وثلاثة وثلاثين سنة وماية
وعشرين يوما يقطع هذا الكوكب منها في كل ساعة معتدلة مسيرة
ثمانماية سنة وستة وعشرين سنة وماية واربعين يوما فيقطع
جميع الفلك في مضي اربعة وعشرين ساعة ويقطع الفلك الكبير
في مضي خمسماية يوم واربعين يوما بالتقريب روحانيته هي لذة
لارباب السيوف والانتقام وهي الموكلة بنصر من اراد الله في يوم
الزحام واما السما السادسة فمحتدها من نور الهمة وهي
جوهر شفاف روحاني ازرق اللون وكوكبها مظهر القيومية
ومنظر الديمومية والنور المهد المسمى بالمشترى رايت موسى
عليه السلام متمكنا من هذا المقام واضعا قدمه على سطح
هذه السما قابضا بيمينه ساق المنتهى سكران من خمر تجلي

Copyright © King Saud University